الفـــــصل الثانـــى
الإطـــــار النظـــــرى

مفهوم التدريس وطرقه وأساليبه :

- مفهوم التدريس
- طرق وأساليب التدريس
- اختيار أسلوب التدريس
- تصنيف أساليب التدريس
- اسلوب الواجبات الحركية
- مفهوم الأسلوب
- مفهوم الوسائط التعليمية

اولا : ورقة المعيار:

- أهداف ورقة المعيار
- اختيار وتصميم الموضوع الدراسي بورقة المعيار
- خطوات تصميم ورقة المعيار

ثانيا : الحاسب الآلى كوسيط تعليمى

- أهمية الوسائط التعليمية
- أهمية الوسائط التعليمية في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية
- أسس بناء برنامج مخطط باستخدام الوسائط التعليمية
- خطوات انتاج وتنفيذ برنامج تعليمي في التربية الرياضية باستخدام الكمبيوتر

ثالثاً: اسلوب الاوامر :

رابعا : رياضة الهوكى :

- تعليم المهارات الأساسية في الهوكي
- الشروط الواجب مراعاتها عند تعليم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي

الدراسات السابقة :

- التعليق على الدراسات السابقة

فروض البحث :

obeikandl.com

مفهوم التدريس و طرقه وأساليبه

• مفهوم التدريس :

تعد عملية التدريس عملية معقدة ، فيواجه القائم بها في كل لحظة العديد من المتغيرات المتباينة التي يجب مراعاتها ، فالتدريس عبارة عن مجموعة من المهارات المعقدة يكتسب المعلمون غالبيتها من خلال خبراتهم الشخصية في مجال التطبيق العملي والممارسة الفعلية ، فالتدريس نشاط انساني هادف ومخطط تنفيذي يتم فيه التفاعل بين المعلمة والمتعلمين وموضوع الدرس وبيئة التعلم ويؤدي هذا النشاط إلى نمو لجانب المعرفي والمهاري والإنفعالي لكل من المعلمة والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة (٦٥ : ٣٣) ،(١١٣: ٢٨٤-٢٨٥) .

وقد أشار كل من سنجر (Singer) (١٩٨٠م) ، موستن (Mosston) (١٩٨٢م) وسايدنتوب (Siedentop) (١٩٨٣م) إلى أنه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية الرياضية كما أن اختيار الطريقة يعتمد على الوضع التعليمي لكل موقف تعليمي ، فلم يعد يكفي للنجاح في التدريس أن تكون المعلمة متمكنة من مادة تخصصها العملي بل يستلزم أن يكون مدركاً للموقف التعليمي ذاته (١١٣ : ٣ – ٥) ، (١٠٩: ٢٦-٣٩) ،(١١٢: ١٨) .

ويشير أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) إلى أن التدريس عملية تعاونية قد يجري التفاعل فيها بين المعلمة والطالبة ، وبين الطالبات وبعضهم البعض بإرشاد من المعلمة(٥ : ٧٠) .

وترى عفاف عبدالكريم (١٩٩٠م)أن التدريس هو "مجموعة علاقات مستمرة بين المعلمة والمتعلمة، هذه العلاقات تساعد المتعلمةعلى اكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية كما أن الخبرة التي اكتسبها المتعلم في درس التربية الرياضية تعكس مباشرة ما يفعله وما تقوله المعلمة أثناء تفاعله مع المتعلم (٥٣ :٧٩) .

ويضيف موستون (Mosston) (١٩٨٢م) أن الخبرة التي تهيئها المواقف التعليمية تجعل المتعلم أكثر نشاطا وإيجابية في تحقيق الأهداف التعليمية حسب قدراته الشخصية وسرعته في التحصيل ، ويصبح دور المعلمة هو تصميم البيئة التعليمية المناسبة وتهيئة الجو الملائم لتحقيق الهدف من المحتوى الدراسي (١٠٩: ١٥٦) .

ويتفق كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م)وأبو النجا أحمد(١٩٩٧م)على أن التدريس هو"مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلمة والمتعلمين، وهذه العلاقات تساعد المتعلمين على النمو واكتساب المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية كما أن الخبرة التي اكتسبها المتعلمين من درس التربية الرياضية تعكس مباشرة ما يفعله أو تقوله المعلمة أثناء تفاعله مع المتعلمين"

(٥٥ : ٧٩)،(٤ : ٧٠) .

• طرق وأساليب التدريس :

لقد اكتسبت طرق وأساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري، فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الإستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلمين وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلمين .

يذكر عبد السلام مصطفى(٢٠٠٢م) أن طريقة التدريس Teaching Method تعني ما تتبعه المعلمة من إجراءات وخطوات وتحركات متتالية ومترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة (٤٩: ٧٢) .

ويرى محسن محمد(١٩٩٧م) أن المقصود بطرق التدريس"الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل الطلاب في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية بأهداف كل مرحلة سنية ، ويمكن أن يتضمن الموقف التعليمي أكثر من أسلوب ووسيلة إجراء وهذا يتوقف على الهدف من الموقف التعليمي "(٦٩ : ٨٩) .

ولذلك تسعى الأساليب التدريسية الحديثة إلى الإهتمام بإيجابية المتعلمين وتفاعلهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعه حسب قدراتهم ومهاراتهم ، ويتحول دور المعلمة من ملقنة للمعلومات الموضوعة إلى مصمم للبيئة التعليمية ، لذا ينصح بإعداد المعلمة إعدادا جيدا في استخدام الطرق والأساليب والتكنولوجية الحديثة (١٥:٣٠)، (٣٧: ٤٣)، (٥١ : ٢٤) ، (٢٣:١١٥-٢٤) .

ويرى أحمد اللقاني (١٩٩٦م) أن اعتماد المعلمة على أسلوب التعليم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا يجب على المعلمة أن تستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين وتكون على دراية كافية بأهمية كل أسلوب لكي يختار منها ما يتناسب مع الموقف التعليمي (١٣ : ٥٣) .

ويذكر سعيد خليل (١٩٩٥م) ان مفهوم الأسلوب في مجال التدريس يعني " شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس تتخذه المعلمة كوسيلة لتعليم الطالبات " وقد تتبنى المعلمة أسلوباً واحداً أو أكثر ، وقد يفرض الموضوع المفروض تعلمه أو المراحل السنية استخدام أسلوب خاص يسهل من وصول المعلومات للمتعلمين (٤٤ : ٥٧) .

ويرى ديفيد جالاهيو (D.Gallhu) (١٩٨٢م) أن أسلوب التدريس هو " مجموعة السلوكيات التى تختار من قبل المعلمة لتحقيق الاهداف التعليمية للدرس "(١٠٣:١٤٤) .

ويضيف على راشد (١٩٩٦م) أن أساليب التدريس Teaching styles باختلاف أنواعها " هي وسائل الإتصال الحقيقة لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفيا أو مهاريا او نفسيا ، وتختص أساليب التدريس بالمعلمة لذا عليها أن تختار أفضل الأساليب والتي تتناسب مع قدراتها وقدرات الطالبة اللفظية والنفس حركية ، واهتماماتهم وخبراتهم وعدد الطالبات اللاتى يدرس لهن
(٥٨ :٦٥) .

وتوضح عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م) أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم لذلك فإن المعلمة الكفء هى التى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما يجعل موقف المتعلم إيجابياً مستقبلا لكل ما يلقى عليه (٥٣ :١٩٧) .

كما يؤكد سنجر وديك (Singer & Dick)(١٩٨٨م) على ضرورة إلمام معلمة التربية الرياضية بأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس لأنه بدون معرفته بهذه الطرق والأساليب تقل كفاءته في التدريس وتظل معارفه وقدراته محدودة في العملية التعليمية (١١٣: ٢٤٢) .

• اختيار أسلوب التدريس :

ويذكر العلماء أن هناك اعتبارات التي لو روعيت عند اختيار أسلوب التدريس لكان هذا الإختيار موفقا في العملية التعليمية ، ويتفق كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م) محمد عبدالقادر (١٩٩٢م) ، حسن زيتون (١٩٩٥م) ، وأبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) على أن هذه الإعتبارات تتمثل في سلوك المتعلم ، ومستوى ذكاء المتعلم ، والإمكانات المادية والبشرية ،والتقويم ، وعلى المعلمة مراعاة أسلوب التدريس على أن يتناسب الأسلوب مع الهدف من التدريس وأن يكون الأسلوب مناسباً لسن المتعلمين و المرحلة التعليمية لهم ، وأن يتناسب مع مستوى ذكائهم وقدراتهم الذهنية و المهارات الحركية ، كذلك يجب ان يتناسب الأسلوب مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة ومع عدد المتعلمين ومع عملية التقويم ، إذ يجب أن يساعد أسلوب التدريس المتعلمين على تقويم أنفسهم بأنفسهم ،وبتطبيق هذه الأفكار المحدده ببنية الأسلوب يصبح من الإمكانية التحديد والتمييز بين أساليب معينة تتدرج من التعليم بالعرض التوضيحي Seminal style وتنتهي بأسلوب يسمح فيه للمتعلم بالاكتشاف

(٥٣ : ٨٥) ،(٨٠ :٧٧) (٣٥: ٣٣٤-٣٣٥)،(٥ : ٢٧).

وتشير الباحثة الى انها تتفق مع رأى العلماء السابقين فى هذة الاعتبارات السابقة وتضيف على ذلك أنه يجب على المعلمة أن تراعى نوعية المهارة التى تقوم بتعليمها ، لأن كل مهارة لها ما يناسبها من أسلوب تدريس .

• تصنيف أساليب التدريس :

ولحصر أساليب التدريس الحديثة ، قامت الباحثة بدراسة مسحية لمعظم المراجع المتخصصة العربية والأجنبية بالإضافة إلى الشبكة الدولية للمعلومات والتكنولوجيا (الإنترنت) حيث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الأساليب المستخدمة في مجال التربية الرياضية ومنها :

- أسلوب التعلم بالشرح والعرض التوضيحي Show–up style
- الإكتشاف الموجه The guided discovery style
- أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات(الواجبات الحركية) The Inclusion style
- أسلوب التدريس المصغر Micro teaching style
- أسلوب حل المشكلات The divergent style
- أسلوب المبادأة من المتعلم Learns Initiated style
- أسلوب المناقشة Discussion style

- أسلوب الحقائب التعليمية (الرزم التعليمية)	Learning Packages style
- اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	The partner style or Reciprocal style
- أسلوب تعلم المتعلم بالبرنامج الفردي	The individual program learning
- أسلوب الوحدات التعليمية المصغرة (موديول)	Module style
- أسلوب التعيينات	style –Tasks
- أسلوب الوسائط المتعددة (الهيبرميديا)	Hypermedia
- أسلوب التطبيق الذاتي (المراجعة الذاتية)	Self check style
- أسلوب التعليم المبرمج	Programmed Instruction learning style
- أسلوب التعليم التنافسي	Competitive learning style
- اسلوب التعلم التعاوني	Cooperative learning
- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم	The practice style
- أسلوب الخرائط المعرفية	Concept mapping style

(٦) ، (٨) ، (٥٤)، (٥٦)،(٦٣) ، (٧٩) ، (٦٦) ، (٩٠) ، (١٠٠) ، (١٠١).

وباستعراض الباحثة للأساليب رأت أن من أفضل الأساليب – من وجهة نظرها أن أسلوب الواجبات الحركية (التطبيق الذاتى متعدد المستويات) يسمح للطالبة عند تعلم المهارة باختيار الواجب الحركى التى يتناسب مع مستواها وفى ذلك المجال ويشيرجوسيه هارسون (Joce Harrison) (١٩٩٦م) الى أن الفرق الأساسي بين أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات والأساليب الأخرى هو أن الطالب يختار مستوى الصعوبة وفقا لمستواه ومدى توافقها مع قدراته على إنجاز هذا الواجب الحركي ، وعندما يختار المعلم هذا الأسلوب يكون الهدف منه أن يكتسب كل طالب خبرات عن مستوى البداية له ومدى نجاحه في تحقيق هذا الواجب ، وانتقاله إلى واجبات أخرى لتحقيق الهدف النهائي (١٠٧ :٢١٩-٢٢١) .

- أسلوب الواجبات الحركية The Inclusion style

• مفهوم الاسلوب :

يرى سعيد خليل (١٩٩٧م) أن مفهوم أسلوب الواجبات الحركية يهدف إلى اعتماد المتعلم على نفسه في تعلم وتثبيت المهارات الحركية ، حيث تقدم هذه الواجبات للمتعلم في أشكال حركية دون تدخل أو مشاركة من المعلمة وتكون هذه الأشكال متدرجة في الصعوبة ، لينتقي منها المتعلم ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته واستعداداته لخطوة أولى يخطو منها إلى الواجب التالي حتى يتمكن من تحقيق متطلبات الواجب الأخير (٤٤: ٦٥) .

وتشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م) إلى أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات (الواجبات الحركية The Inclusion Style هو التنافس أو التصفية او لإنشغال جميع الطالبات في وقت واحد كل وفقا لقدراته الخاصة ومعدلات إنجازه وطموحاته ، وفي هذا الأسلوب يحول قرارات التنفيذ إلى الطالبة وهو مستوى الصعوبة ، حيث يتطلب من المعلمة في مرحلة التخطيط أن توفر اختيارات ذات مستويات متعددة في درجة الصعوبة لتحقيق الهدف النهائي ، وهذا يسمح لكل طالبة باختيار المستوى الذي يتناسب مع قدراته ، فنجد الطالبات يؤدون العمل بمستويات مختلفة ويقومون بتقويم أدائهم ، ويتخذون قرارات عن الخطوات التالية ، وعلى المعلمة أن تعطي الطالبات وقتا للبدء واكتساب خبرات في الخطوات الأولى ، ثم يتحرك بعد ذلك ليعطي تغذية راجعة ، فالهدف هنا هو تعليم الطالبة أن تتخذ قرارات مناسبة عن مستوى البداية المناسب له ، فإذا لاحظت المعلمة خطأ في أداء العمل بالنسبة للمستوى المختار يطلب من الطالبة أن تراجع العمل وتتابع الأداء مرة أخرى ، وتنتظر المعلمة لترى إذا كان بإمكان المتعلم أن يحدد الخطأ ، وإذا لم تتمكن فعلى المعلمة أن ترشده للأداء الصحيح (٥٣ :١٢٦-١٢٩).

وباطلاع الباحثة على المراجع العلمية والبحوث المختلفة وجدت أن هذا الأسلوب يتناسب مع قدرات المتعلمين المختلفة كما أنه يوفر الكثير من الوقت و الجهد نظرا لأن الباحثة قامت بتقسيم المتعلمين لتسهيل وتنظيم العملية التعليمية .

فقد رأت الباحثة ان عملية التقسيم التى قامت بها للمتعلمين ساعدت على وضع الطالبة على الطريق الصحيح التى يمكن أن تبدأ منه الطالبة ، وذلك لأنه اذا ترك حرية الاختيار للطالبة حيثما تبدأ لن يكون ذلك على أساس علمى سليم كما أنه سوف يؤدى الى إهدار الكثير من الوقت.

وهذا ما يؤكدة أبو النجا أحمد عز (٢٠٠٥م) على أن جوهر أسلوب الواجبات الحركية هو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فنظرا لاختلاف المتعلمين في قدراتهم البدنية والمهارية ، فمنهم الضعيف والمتوسط والممتاز، لذا فإن المعلمة في هذا الأسلوب تقوم بالتخطيط للدرس بحيث تراعي جميع المستويات ، حيث توفر المعلمة خطوات تعليمية ذات مستويات متعددة في درجة الصعوبة لكي تسمح لكل متعلمة أن تختار المستوى الذي يتناسب مع قدراتها ثم تستمر في التقدم حتى تصل إلى تحقيق الهدف النهائي (٧:٨٧) .

- البنية الاساسية لأسلوب الواجبات الحركية :

أ. قرارات التخطيط :

١- تتخذ المعلمة جميع قرارات التخطيط من حيث تحديد الهدف والمحتوى وكافة الخطوات وكيفية تنفيذها .
٢- تحديد الواجبات الحركية التي تلتزم بها الطالبة بأدائها.
٣- إعداد ورقة المعيار والتي تتضمن الواجبات الحركية المتدرجة الصعوبة وأهم النقاط التعليمية التي يجب مراعاتها (٧ : ٨٧) .

ب. قرارات التنفيذ :

ويشترط فيها كل من المعلم والمتعلم حيث تنفذ كالآتي:

- **بالنسبة للمتعلم :**

١-المتعلمة لها الحرية في الانتقال إلى المستوى الأقل أو الأعلى إذا وجدت أن المستوى الذي بدأ منه غير مناسب وهذا خاص بمجموعتى المستوى المتوسط والمستوى المرتفع ،أما بالنسبة لمجموعة المستوى المنخفض فتبدأ من المستوى المحدد لها .

- **بالنسبة للمعلم :**

١- يقوم خلال عملية التنفيذ بالإجابة على أسئلة واستفسارات المتعلمين ومساعدة الطالبات على تحديد المستوى المناسب لهن ، فهناك بعض الطالبات ذو الطموح العالي سوف يختارون مستوى بداية أكبر من قدراتهم والعكس صحيح لذا يجب على المعلمة أن تعمل دائما على إزالة الفجوة بين الطموح والواقع الفعلي لأداء الطلبة .
٢- استمرار الإتصال بالمتعلمة وكيفية انتقالها بين الواجبات الحركية ، وأي منها يتطلب معاونتها وتشجيعها(٧ :٧٨-٨٨) ، (٥٣ :١٣٠-١٣١).

ج. قرارات التقويم :ويشترك فيها كل من المعلم والمتعلم حيث تنفذ كالآتي :

- **بالنسبة للمتعلم :**

١- يقوم المتعلمين بالتغذية الراجعية من خلال الرجوع الى ورقة المعيار اذا تتطلب الامر ذلك.

- **بالنسبة للمعلم :**

١- تقوم المعلمة بتقويم عملية اختيار الطالبات لمستوياتهم حيث تقوم بتوجيههم نحو المستوى المناسب لهم، أما في حالة قيامهم بتنفيذ الأداء بصورة خاطئة فتقوم الطالبة بتوجية الطالبة لمراجعة ورقة المعيار حتى تتعرف بنفسها على مصدر الخطأ وطريقة إصلاحه.

(٧: ٨٨)، (٥٣ : ١٣١).

- خصائص أسلوب الواجبات الحركية (أسلوب التطبيق متعدد المستويات)

١-إن المعلمة إذا استخدمت هذا الأسلوب فإن ذلك يعني أنها متقبلة لمفهوم مشاركة الجميع في العمل بمستويات مختلفة .
٢-إن ظروف مهيأه للمتعلمين لاكتسابهم خبرات العلاقة بين الطموح والواقع في الأداء.
٣-إن المتعلمين لديهم الفرصة ليتقبل والتناقض بين الطموح وواقع أدائهم، كما يتعلمون تقريب المسافة بينهم .
٤-يجب أن يتقبل المتعلمين أن هناك من يؤدي أكثر أو أقل منهم، كما أن المنافسة تكون بين المتعلم ومستواه وقدراته وطموحاته ، وليست بينه وبين الأخرين (٥٣ : ١٣١-١٣٢).
٥-يتم تصميم العمل بأسلوب الواجبات الحركية بدرجات صعوبة يراعي فيها مستويات جميع المتعلمين .

٦-يقرر المتعلمون مستواهم داخل العمل .
٧-جميع المتعلمون يتسمون بالنشاط أثناء أداء الواجبات الحركية .
٨-يحق للمتعلم أن ينتقل إلى مستوى آخر أو أقل أو أعلى من الذي بدأ منه .
٩-تتحدد درجة صعوبة الواجب الحركي في الأداء المهاري الصحيح وعدد مرات تكرارات الواجب الحركي (٦٩: ٩٨- ٩٩).

- مميزات أسلوب الواجبات الحركية :

١- يسمح بإشتراك جميع المتعلمين في الممارسة .
٢- يمكن استخدامه مع جميع المستويات ومع الأعداد الكبيرة أو الصغيرة .
٣- يهتم بالفروق الفردية بين المتعلمين من ناحية قدراتهم ودرجة استجابتهم وطموحهم .
٤- إتاحة فرصه الممارسة حسب قدرة الفرد المتعلم .
٥- يعطى للطالبة الفرصة للرجوع للمستوى الادنى إذا لم يحدث نجاح في المستوى المختار.
٦- يوفر هذا الأسلوب للطالبة فترات أطول للممارسة .
٧- يعمل على تنمية سمة تقدير الذات.
٨- يقلل من المشاكل النظامية ويوفر زمنها نظرا لإنشغال كل متعلم بتحقيق مستوى أفضل (٧ : ٨٨)،(٥٣ : ١٢٧).

ومن هنا استخدمت الباحثة أسلوب الواجبات الحركية (متباينة الاشكال) فى تعلم بعض المهارات الأساسية للهوكى ، ولذلك سوف تستعرض الباحثة الاشكال المتباينة التى قامت الباحثة باستخدمها فى موضوع البحث والتى تتضمن (ورقة المعيار كوسيط تعليمى و الحاسب الآلى باعتبارة وسائط تعليمية و أسلوب الأوامر و ما يتضمنه من الشرح و العرض التوضيحى

مفهوم الوسائط التعليمية :

تعمل الوسائط التعليمية على استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم وتجعلهم أكثر إستعداد لإستقبال الخبرات التعليمية وتساعد المتعلمين على ترتيب الأفكار (٦٢: ١٦٣) .

ويذكر حسن حسين وكمال عبد الحميد (٢٠٠٠م) إن الوسائط التعليمية جزء لا ينفصل عن طرق و أساليب التدريس فهى تسهل عملية التعلم وتثبيتها وتقدم خبرات جديد للمتعلمين وتعمل على توضيح كل ما هو غامض ومعقد في المحتوى وتساعد في التدريب على المهارات التي يصعب تعلمها من خلال الشرح اللفظي فقط ، فهي تساعد المعلمة على توصيل المعلومات للمتعلمين في سرعة ويسر(٣٦:٢٢٨) .

ويوضح أحمد حسين (١٩٩٥ م) أن التعلم المبنى على الخبرات الحسية هو تعلم مثمر ، فالوسائط التعليمية بمختلف أنواعها تسهل عملية التعلم وتثبتها و تقدم خبرات جديدة للمتعلمين وتعمل على توضيح كل ما هو غامض ومعقد فى المحتوى و تساعد فى التدريب على المهارات التى يصعب تعلمها من خلال الشرح اللفظى فقط (١٢ : ٢٢٨) .

ويذكر مصطفى عبد السميع (١٩٩٩م) أن الوسائط المتعددة هي مواد تعليمية يتم استخدامها في منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق أهداف مسبقة ،كما يذكر عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م) نقلا عن فان Vanبأنها مزيج من النصوص المكتوبة ، والرسومات ، والتكوينات الخطية والصوت ، والموسيقى ، والرسوم المتحركة ، والصور الثابتة التي تقدم للمتعلم من خلال الحاسب الآلى (٨٥:١٤٠)(٤٧:٧٥) .

في هذا الصدد يرى ديان جاي سكي(Dian Gaye Ski) (١٩٩٣م) بأنها وسائل الإتصال المتفاعلة والتي تختلف وتبدع وتخزن لنقل الإرسال ، استرجاع النص والرسوم البيانية والتوضيحية من خلال وسائل سمعية أو بصرية مثل الإذاعة والتلفزيون (١٠٢ : ٤- ٦)

ومن هنا سوف تقوم الباحثة باستعراض الاشكال المتباينة و التى تتضمن ورقة المعيار والحاسب الآلى .

- اولا : ورقة المعيار :

يرى محسن حمص نقلاً عن رنك (Rink) أن ورقة المعيار تؤدي إلى زيادة الفاعلية في وقت العمل وتقدير التغذية الراجعة ، كما أنها تعتبر وسيلة تعليمية مساعدة في درس التربية الرياضية ، وتقلل من زمن التنظيم والشرح(٦٩) .

- أهداف ورقة المعيار :

تتضمن أهداف ورقة المعيار في الآتي:

١- مساعدة المتعلم على تذكر الواجبات الحركية الخاصة بالمهارات والتي سوف يؤديها وكيفية أدائها .
٢- تعمل على التقليل من زمن شرح المهارات من قِبل المعلمة .
٣- تساعد المتعلمة على الإنتباه ومتابعة الأعمال المطلوبة منه ومراعاة التعليمات مما يساعد على اكتساب وتحسين واتقان المهارة (١٧: ١٤).

- اختيار وتصميم الموضوع الدراسي بورقة المعيار:

تشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٣م) إلى أن السؤال الرئيسي الذي يقابل المعلمة التى ترغب في ترتيب العمل بأسلوب الواجبات الحركية هو كيف يتحدد العوامل في العمل المطلوب وماذا يحتاج معرفة عن هذا العمل؟

وبعد اختيار العمل السؤال الذي نأخذه في الإعتبار طوال التخطيط هو كيف أوفر اشتراك جميع المتعلمين داخل العمل

• العوامل التى تحدد درجة الصعوبة في أسلوب الواجبات الحركية :

أ-العوامل الخارجية وتتمثل في :

- عدد التكرارات
- الزمن

ب- العوامل الداخلية وتتمثل في :

- المسافة
- السرعة
- حجم الأداة
- المساحة(٤٥).
- الإرتفاع
- وزن الأداة
- الأوضاع

و قد راعت الباحثة كل من العوامل الخارجية والداخلية فى إعداد الواجبات الحركية .

- خطوات تصميم ورقة المعيار :

١-تشمل ورقة المعيار المعلومات الضرورية عن ماذا وكيف يعمل المتعلم ؟
٢-وصف محددات العمل .
٣-تحديد عدد التكرارات ، المسافة ، الزمن .
٤-استخدام شكلين من أشكال السلوك اللفظي :
أ- عملك هو تأدية (مهارة الضرب بالوجه المعكوس للمضرب) مثلا (وهى صيغة المصدر)
ب-إعمل (مهارة ضرب الكرة بالوجة المعكوس للمضرب) أو هى صيغة الأمر .
٥-تخصيص مكان الملاحظات، من حيث عمود الملاحظات، التغذية الراجعة ، عمود للمعلومات الأخرى .
٦-أن تشتمل ورقة المعيار على بيانات (الإسم – الفرقة الدراسية – التاريخ- المستوى)
٧- الموضوع العام : ويشير إلى إسم النشاط مثل (الهوكي)
٨- الموضوع الخاص: ويشير لمهارة معينة في النشاط مثل (مهارة ضرب الكرة بالوجة المعكوس للمضرب)
٩- وصف العمل: ويرصد بالخانة الخاصة لذلك يوصف الأعمال وعناصرها ويصاحب الوصف توضيحات للعمل وأجزائه والتوضيح يكون بالرسوم أو بالصور .
١٠- يتم إعطاء توجيهات للمتعلم ، ووصف الغرض من النشاط أو أي معلومات قد يحتاجها المتعلم .
١١- التدوين الكمي لكل عمل يقوم به المتعلم (عدد التكرارات – زمن الأداء)
١٢- تدوين التغذية الراجعة الموضوعة من قِبل المعلم والخاصة بالأداء .

(٢٠ : ٢٦-٢٧).

ثانيا : الحاسب الآلى كوسيط تعليمى

مفهوم الوسائط التعليمية

وتذكر زينب على وغادة جلال (٢٠٠٨م) أن هناك العديد من أساليب التدريس يمكن استخدامها في مجال التربية الرياضية وعن طريقها يكتسب المتعلم المهارات الحركية المرتبطة بأنشطة المختلفة ويتوقف النجاح في استخدام هذه الأساليب على مدى إدراك المعلمة لخبرات المتعلمين ومستوياتهم وما يتواجد بينهم من فروق فردية فضلا عن ميولهم واحتياجاتهم كذلك معرفة طبيعة المادة التعليمية وأهدافها وأسلوب تنظيمها (١٧:٤٢) .

ويوضح كل من عصام الدين متولى وبدوي عبد العال (٢٠٠٧م) أن اختيار أنسب الطرق لتقديم موضوعات المنهج في حدود الإمكانات التي يمكن توفيرها تؤدي إلى تحقيق أفضل عائد في عملية التعليم وتختار الطريقة ضمن استراتيجية متكاملة تشمل المصادر التعليمية وأنماط التدريس والإمكانات المادية والوسائط التعليمية (٣٠١:٥٢) .

ونتيجة لتطور الاتجاهات الحديثة التى تؤكد على التقنيات التربوية هى عملية ممنهجة منظمة في تصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية ونتيجة لإهتمام المربين بالفرد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية كان من الضرورى توفير مواد تعليمية تساعد المعلمة والمتعلمة على تكوين الخبرات التعليمية إلى حد كبير على عدة عوامل منها الأسلوب المتبع في التعليم ، أسلوب عرض الخبرات التعليمية ، وظروف الموقف التعليمي ومدى إيجابية المتعلم وقدراته ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية (٢٩ : ٢٠٠-٢٠٧) .

أهمية الوسائط التعليمية :

تتفق كل من صباح محمود(١٩٩٨م) ،محمد رضا (١٩٩٨ م)، عبد الحميد شرف(٢٠٠٠م) ،محمد سعدوأخرون (٢٠٠١م) على أن الوسائط التعليمية لها فوائد تربوية وأهمية كبرى تتمثل في النقاط التالية :

- تخاطب أكثر من حاسة لدى المتعلم
- التغلب على العيوب اللفظية أثناء الشرح وتتيح فرص تعليمية لأكبر عدد ممكن من المتعلمين حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المعلمين
- تساهم في تنمية الجانب الإنفعالي لدى الأفراد اذ تعمل على تنمية ميولهم العلمية
- تنمي الإستمرارية في الفكر وتنمى في المتعلم حب الإستطلاع وترغبه في التعلم
- تساهم في جودة التعليم
- تتيح للمتعلم بتكرار الأداء ومشاهدته عدة مرات متتالية
- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد المتعلمين
- تساعد الطالب على التفكير المنظم بطريقة علمية فهي تساعد على حل المشكلات
- تحويل الطالب من متلقي سلبي إلى إيجابى يسعى بنفسه للحصول على المعرفة
- تزيد من درجة الوضوح والشرح
- توفير الوقت والجهد في عملية التعليم لدى المعلم والمتعلمين معا

(٤٥ :١١٩) ،(٧٧ : ٥٠ -٥١) ،(٤٧ :٧٤-٧٥)، (٧٨ :٣٧) .

- أهمية الوسائط التعليمية في مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية :

١-التأثير في الإتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والإجتماعية للمتعلم
٢-وسيلة للمقارنة
٣-التحليل الحركي
٤-بناء وتطوير التصور الحركي
٥-أداء المهارة بصورة موحدة
٦-التقليل من العيوب اللفظية
٧-التقليل من أخطاء أداء النموذج
٨-يمكن من التدريس للأعداد الكبيرة من المتعلمين
٩-بقاء أثر التعليم
١٠- توفير الوقت
١١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
١٢- فاعلية التدريس
١٣-خلق بيئة تعليمية مناسبة
١٤- الإهتمام بالتعليم الفردي

١٥- تعمل على تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم
١٦- تعدد مصادر التعليم **(٦٠ :٢٥).**

- **أسس بناء برنامج مخطط باستخدام الوسائط التعليمية :**

ان بناء برنامج باستخدام الوسائط التعليمية يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ،كما أن تحديد أسس تخطيط برنامج باستخدام الوسائط التعليمية من أهم العمليات والتحديات التي تواجه معلم التربية الرياضية ، وتتلخص هذه العملية في الآتي :

أ- تحديد الهدف العام للبرنامج :

وهو الهدف الذي يعكس أهداف الوحدة الرئيسية المطلوب تعلمها وهذه الأهداف العامة هي التي تترجم إلى أهداف إجرائية محددة

ب-تحديد الأهداف التعليمية الخاصة :

وهي خاصة ببناء البرنامج ويتوقف عليها نواتج التعلم التي يحققها التلميذ بعد الإنتهاء من البرنامج ، كما أن نجاح وتحقيق الأهداف المطلوبة للبرنامج يتوقف على خصائص المتعلم من حيث العمر السني ومستوى الذكاء والمستوى العلمي والبيئي.

ج- تحليل محتوى المادة الدراسية المراد تعلمها :

إن المحتوى العلمي للمادة الدراسية في البرنامج يتحقق عن طريق الأهداف ويقوم مصمم البرنامج بتحليل محتوى المادة واختيار الوسائط المناسبة لأن كل وسيط من الوسائط التعليمية يحقق أهداف معينة (٤١ :٤٤٣) ، (٣٢ : ٢٢٥ – ٢٢٦)،(٤٧ : ١٢٢) .

وترى الباحثة أهمية الوسائط التعليمية تكمن في بناء متعلم قادر على الإعتماد على نفسه في التعليم الذاتي وقادر على اكتشاف أخطائه وتصحيحها مما يساعد على التعلم بشكل أفضل .

ويذكر عبد الحميد شرف الدين (٢٠٠٠م) إلى أن الحاسب الآلى هو سمة العصر وأصبح يسيطر على جميع مجالات النشاط الإنساني ، وهناك علاقة مباشرة بين الحاسب الآلى والأنشطة الحركية في التربية الرياضية ولا نبالغ إذا قلنا أن نهضة التربية الرياضية تعتمد بدرجة كبيرة على جهاز الحاسب الآلى حيث أن له علاقة بعملية تحليل الأداء وكيفية الوصول بهذا الأداء إلى المرحلة الفائقة، وفي هذا الصدد يذكر يحي متولي (٢٠٠٧م) نقلا عن مصطفى السايح (٢٠٠٤م) إن التدريس بواسطة الحاسب الآلى يرتبط بتنظيم البرامج ذات الطابع التفاعلي والتي تقدم المعلومات بواسطة الصور والصوت والحركة في أشكال متتابعة كي تزيد معرفة المتعلم وفهمه لموضوع الدرس ومن ثم يكون المتعلم رقيب على نفسه أثناء عملية التعليم ، وربط أسلوب التدريس بمساعدة الحاسب الآلى التعليمي يساعد على تحسين معالجة المعلومات للطلاب وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة(١١٦:٤٧) ،(٢٥:٩٩)،(١٢٢:٨٤) .

يذكر هشام مخلوف (١٩٩٥م) بأنه عبارة عن حاسبة إلكترونية تستقبل البيانات ثم يقوم الانسان باستخدام الحاسب الالى من خلال برنامج معين بعملية تشغيل تلك البيانات للوصول إلى النتائج المطلوبة ، كما يشير حسين حمدي (١٩٩٦م) بأنه عبارة عن آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزالها ومعالجتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج ويتم تحويل البيانات إلى لغة يتعامل بها الحاسب الآلى مثل كوبل فورتزان (١٨:٩٣) ،(٢٧٣:٣٨) .

ويشير كمال عبد الحميد (٢٠٠٢م) أن الحاسب الآلى هو آلة تقوم بأداء العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات الرقمية وتحت تحكم البرامج المخزنة به (٢٠٠:٦٥) .

- **استخدامات الحاسب الآلى في التربية الرياضية:**

يوضح عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م)أن استخدامات الحاسب الآلى تتلخص في الآتي:

١-حفظ البيانات
٢- التحضير والإخراج
٣-تسجيل الأدوات والأجهزة والملاعب
٤-تحليل الحركات والمهارات
٥-تصحيح أخطاء المتعلمين
٦-تسهيل عمليات التعليم والتعلم
٧-المساهمة الفعالة في إجراء البحوث الطبية (٤٧ :١١٨-١١٩) .

- **مميزات استخدام الحاسب الآلى في مجال التعليم :**

١- أكبر وسيط تعليمي يخزن بة أكبر قدر من المعلومات المتنوعة سواء كانت لفظية مصورة ، جرافيك.

٢- قدرته على معالجة المعلومات والبيانات وعرضها بصورة مشوقة وكذلك القدرة على التعديل في المعلومات والتكرارات والتغيير فيها.
٣- من أحسن الوسائل التي تتفرد فيها عوامل جذب الإنتباه من ألوان وصور وحركة وموسيقى.
٤- من أكثر الوسائل التعليمية مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.
٥- يستطيع معالجة الصور والرسوم والأصوات .
٦- يسمح لكل طالب في السير في عملية التعلم حسب مستواه ومعدله وتختار له البرامج التالية.
٧- يحقق سمة لا تتوفر في غيره من الوسائل وهي التفاعل مع المتعلم وتوجيهه.
٨- يقدم للمتعلم العديد من القدرات والخدمات التي لا تتوفر في غيره من الوسائل التعليمية مثل تقديم الدروس ، التغذية الراجعة ،التقويم.
٩- ييسر للطالب استدعاء أي معلومة في أقصر وقت ممكن
(٦٥ :٢٢٤-٢٢٥) ، (٩٦ : ١٠٥).

- خطوات وضع وتنفيذ البرنامج التعليمي في التربية الرياضية باستخدام الحاسب الآلى :

١-تحمل المادة التعليمية في المكان الخاص بها بالجهاز.
٢-تعرض المادة التعليمية في شكل إطارات أو صفحات على شاشة الحاسب الآلى .
٣-تبدأ العملية التعليمية بعرض مقدمة للمتعلم قد تتضمن ترحيبا به أو بعض الموسيقى الخفيفة.
٤-تظهرعلى الشاشة قائمة خيارات بمحتويات البرامج التعليمية لكي يتناول منها المتعلم الدرس أو الموضوع أو الجزء الذي سوف يتعلمه .
٥-يقوم المتعلم بالضغط على الرقم الموجود بجانب الموضوع المراد تعلمه.
٦-يعرض أمام المتعلم قائمة بأهداف ذلك الدرس.
٧-يستمر المتعلم في استعراض العلومات والأنشطة التي يتطلبها التفاعل المتبادل القائم على الإستجابة والتعزيز حتى ينتهي المتعلم من ذلك الدرس.
٨-يخرج المتعلم إلى ملعب المدرسة ليقوم بأداء المهارة التي تعلمها من خلال الحاسب الالى ويكون ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم.
٩-في حالة وجود قصور في أداء المتعلم يرجع مرة أخرى للحاسب الآلى "التغذية الراجعية".
(٧٨ : ١٠٢ – ١٠٣)

ثالثا :- أسلوب الأوامر The Command Style

إن هناك العديد من المسميات التي أطلقها الخبراء على أسلوب الأوامر مثل " التعلم بالتلقي – طريقة العرض والشرح –الطريقة التقليدية – الطريقة المعتادة – أسلوب التعلم بالاستقبال " وترى الباحثة أن جميعها مسميات عديدة لمسمى وأسلوب واحد وهو أسلوب الأوامر ولهذا سوف تقوم الباحثة بتناول بعض التعريفات التي اختصت بهذا الأسلوب.

فقد اتفق كل من جابر عبد الحميد (١٩٧٦م) وأنور الشرقاوي (١٩٩٧م) أن التدريس بأسلوب الأوامر هو ذلك الذي يعرض محتواه الكلي "معارف - معلومات" في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة –إلى حد ما- ويقتصر دور المتعلم في تلقي واستقبال المعلومات التى تعرض أمامه فقط، (٣١:١١٥)، (٢٦ :١٧٧) .

ويعد أسلوب الأوامر من الأساليب القديمة في العملية التعليمية ، ومازال هذا الأسلوب إلى وقتنا الحاضر مسيطرا على تدريس التربية الرياضية ، وهذا الأسلوب التدريسي يرتكز على سلوك المعلم ومادة الدرس سواء اختارها المعلم أو فرضت عليه ، فجميع المقررات التي تتصل بالدرس يقررها المعلم بمفرده دون أية مشاركة من الطالبات، وغالباً ما يرجع الأسباب في سيطرة هذا الأسلوب إلى الآن في التربية الرياضية إلى سهولة استخدامه وتعود الطلاب عليه في جميع المقررات الدراسية . وجميع المراحل التعليمية السابقة (١١ :٣٣٥).

ويعرف محمد صالح (١٩٨٠م) أسلوب الأوامر بأنه هو الأسلوب الذي تعفى المعلمة طالباتها من اكتشاف المعنى الخاص بهذا التعميم أو النظرية أو المفهوم (٧٠ :٩) .

ويضيف سعيد الشاهد (١٩٩٧م) أن أسلوب التدريس بالأوامر مازال في وقتنا الحاضر مسيطراً على تدريس التربية الرياضية ، وأن هذا الأسلوب يرتكز على سلوك معين من قبل المعلمة ومادة الدرس سواء اختارتها المعلمة أو فرضت عليها ، فجميع القرارات التي تتصل بالدرس تقررها المعلمة بمفردها دون أي مشاركة من المتعلمين وغالبا ما ترجع الأسباب في سيطرة هذا الأسلوب حتى الآن في تدريس التربية الرياضية إلى سهولة استخدامه وتعود المتعلمين عليه

في جميع المواد الدراسية ومثل هذا التعود قد يؤدي إلى عدم انضباط المتعلمين عند استخدام أساليب أخرى تتيح لهم قدرا متفاوتا من الحرية لا يتيحه أسلوب الأوامر (٤٤ :٥٩-٦٠) .

وفي هذا الأسلوب يقع العبء على المعلمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية قبل التعليم ، وأثناء الدرس ، والتقويم أثناء وبعد المواقف التعليمية بالدرس وهذا الأسلوب المتبع في تدريس التربية الرياضية ، يكون دور المتعلمة هنا سلبياً ، والشغل الشاغل للمعلمة ينصب حول أداء الطالبات للمهارة المراد تعليمها (١٩٢:٦٩)، (٧٩: ٣٣) .

- البنية الأساسية لأسلوب الاوامر "العرض التوضيحي":

وفي بنية هذا الأسلوب يكون دور المعلمة اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ، أما دور المتعلمة من الناحية الأخرى هو أن تؤدى وتتابع وتطيع وأن أساس أسلوب الأوامر هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلمة واستجابات المتعلمة (٦٧ :٢٣-٢٤).

وفي هذا الأسلوب تكون القرارات " التخطيط – التنفيذ – التقويم " كما يلي :

- **قرارات التخطيط : هي وضع خطة التفاعل بين المعلمة والمتعلمة ويكون دور المعلمة هو اتخاذ قرارات عن النقاط التالية :**

١- تحديد الموضوع الدراسي
٢- تحديد الهدف العام من الدرس "بمعنى الإنجازات المتوقعة في نهاية الدرس"
٣- الأعمال الخاصة "وتصف الأعمال التي ستشتغل فيها المتعلمة لتحقيق الهدف من الفقرة اللفظية"
٤- الزمن" يحدد زمن مناسب لكل جزء حتى يمكن لجميع أو أغلب المتعلمين تحقيق الاهداف"

(٥٣: ٩٣) .

يرى جوسيه هاريسون (Goyce Harrison) (١٩٩٦م) أنه على المعلمة أثناء عملية التخطيط مراعاة النقاط التالية :

١- التعرف على المادة المراد تدريسها .
٢- تقرير المراد تعلمه من الدرس .
٣- التعرف على الخبرات التعليمية السابقة

(١٠٧: ٢١٧) .

- **قرارات التنفيذ :**

وهذه القرارات تشكل وقت العمل ، والغرض من القرارات هنا هو تنشيط المتعلمين ومتبعتهم لقرارات التخطيط ويجب على المعلم أن يتخذ قرارات متتالية لتحديد شكل الفقرة اللفظية . يتضمن ذلك العناصر التالية :

١- شرح أدوار كل من المعلمة والمتعلمة .
٢- توصيل المادة"الموضوع الدراسي" .
٣- شرح الإجراءات التنظيمية .

- **قرارات التقويم :**

أن مجموعة هذه القرارات تعطي تغذية راجعة للمتعلمة عن أداء العمل وعن دوره في متابعة قرارات المعلمة (٩٤:٥٣-٩٥) .

مميزات أسلوب الأوامر :

يرى سعيد الشاهد (١٩٩٧م) أنه على الرغم من ديكتاتورية التدريس بأسلوب الأوامر ، فان له مميزات في حالات مختلفة تتطلب حتمية استخدامه والنقاط التالية تشير إلى الحالات الهامة التي تتطلب ضرورة استخدام هذا الاسلوب :

١- يمكن استخدامه مع أعداد كبيرة من المتعلمين .
٢- يعتبر أقل أساليب التدريس تكلفة من الناحية المالية وبالتالي يلائم ظروف الإمكانيات المادية البسيطة الموجودة بالمدارس.
٣- يستطيع هذا الأسلوب أن ينجز قدر كبير في المقرر

(٤٤ :٦١-٦٢).

عيوب أسلوب الأوامر :

يذكر ناجي الباجوري (١٩٩٢م) أن عيوب التدريس بأسلوب الأوامر تتضح في :

١- عدم الإهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين .
٢- عدم الإهتمام بشخصية المتعلم والتغاضي عن ميوله.

٣- عدم تهيئة الفرصة المناسبة لتنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين .
٤- لا تتيح إلا لقليل من المتعلمين فرص النمو الإنفعالي .
٥- لا تتيح للمتعلمة إلا فرص قليلة من النمو والتفاعل الإجتماعي .
٦- معظم النشاط التعليمي ومسئولياته تقع على كاهل المعلمة وحدها.

(٨٩ : ٦١).

رابعا : رياضة الهوكى

وتعتبر رياضة الهوكي من الرياضات التي نتطلب سرعة في الأداء الحركي وملاحظة دقيقة من المعلم في تعليم المهارات نظرا لدقتها وكثرة أخطائها وعدم وضوحها والإلمام بها بين الممارسين كغيرها من الألعاب الجماعية الأخرى ، لذا وجب الأمر أن يلم ممارسيها بأهم دقائق أمور تعلم المهارات حتى يمكن أن يؤديها بصورة مرضية ،ومن ثم يصبح فيمن القدرة بمكان تطويع المهارات التي يتعلمها على أسس علمية في تنفيذ خطط وفنون اللعبة ، واللاعب الذي لا يتقن المهارات الأساسية يضطر إلى التركيز على الكرة والمضرب أكثر من التركيز على فنون اللعبة وخطط مما يؤثر على دقة الأداء .(٨٢ :٢٤٢) .

ورياضة الهوكي مثل الرياضات الجماعية الأخرى تعتبر مهارتها بمثابة العمود الفقري لها ولكي تؤدي المهارات الأساسية بدرجة عالية من التوافق والدقة أثناء المباراة ، يجب على اللاعبين أن يدركون كيفية أداء هذه المهارات بطريقة صحيحة (٧٣:٢٣٤) .

ويتفق كل من محمد رشيد (١٩٩٢م) مع محمد أحمد (٢٠٠٦م) على أن رياضة الهوكي تتطلب مهارات خاصة تميزها عن غيرها من الأنشطة الجماعية الأخرى حيث أنها تعتمد بالإضافة إلى الكرة على استخدام عصا الهوكي في ممارستها ،وهي عبارة عن توافق بين حركة الذراعين المتحكمين في حركة العصا والقدمين مع العين ، ولا يمكن الفصل بينهما.

(٧٦ :١٦٥)،(٧٣ : ٢٣٤) .

وتذكر حنان رشدي (١٩٩٨م) أن المهارات الأساسية تعتبر هي الركن الأساسي في تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية وبدونها لا تقوم للعبة قائمة ، فالمهارات الحركية بتدريباتها التطبيقية هي المحور الذي يدور حوله كل من الأعداد البدني وخطط اللعب ، والمهارة الحركية في الهوكي تبدو صعبة لمن يتعلمها في بادئ الأمر ولكن عند إتقانها يكتسب توافق أدائها طول العمر (٣٩ : ٣١).

ويشير جمال أحمد(٢٠٠١م) إلى أن رياضة الهوكي تتميز عن سائر ألعاب المضرب بعدد من الخصائص ،من أهمها تلك المتعة المميزة التي يمر بها لاعبوها فهي تتميز بالتحدي المباشر وتتطلب اليقظة والحرص والتوقع فضلا على أنها أسهل الطرق لأكتساب اللياقة البدنية(٣٣ : ٥).

ومن هنا فإن هذا البحث يقتصر على تعليم بعض المهارات الحركية الأساسية في رياضة الهوكي، والمدرجة ضمن مقرر الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) وهي:

- **مهارة التقدم بالكرة عن طريق (المحاورة)**
- **مهارة ضرب الكرة بالوجه المعكوس للمضرب**
- **مهارة نطر الكرة**

تعليم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي :

يشير منير جرجس (٢٠٠٤م) أن مرحلة تعليم المهارات الحركية الأساسية من أصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للمبتدئين ، وترجع صعوبتها إلى انعدام عنصر المنافسة خلال فترة التعليم

(٨٦ :١٤٨).

ويذكر ياسر دبور(١٩٩٧م) أن البدء في تعليم المبتدئين للمهارات الحركية الأساسية يجب أن يتم من خلال برنامج موضوع من قبل المعلم بحيث يتواجد لهذا البرنامج العناصر المناسبة لنجاحه وتحقيق هدفه ، بحيث تعمل على إعطاء المتعلم دافع للممارسة واستيعاب أكبر قدر ممكن من المهارات التي يجب أن يتقنها (٩٨ : ١٧) .

ويشير محمد الوليلي (١٩٩٥م) أنه يجب أن يراعي أثناء تعليم المهارات الحركية الأساسية إعطاء المتعلم فكرة عن المهارة والتعليمات الخاصة بالعمل العضلي الخاص بها واستخدام التدريبات التطبيقة التي تعمل على اتقانها وتثبيتها (٧٥ : ٢٢).

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية تعليم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي كأحد العناصر الرئيسية في تطوير اللعبة ، فالجهد المبذول من المعلم في تعليم وترسيخ المهارات يجعل من المتعلم لاعب متميز قادر على الممارسة الصحيحة طيلة حياته الرياضية .

الشروط الواجب مراعاتها عند تعليم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي:

١-تقديم فكرة عن المهارات واستخدامها بالنسبة للعبة واللاعب.
٢-تقسيم المهارة إلى خطوات متدرجة تبعا لصعوبتها وكذلك تبعا لمستوى المبتدئين مع الإرشاد والتوجيه حتى يستطيع الجميع الفهم والإستيعاب .
٣-التركيز على النواحي والنقاط القانونية للعبة خلال تعليم كل مهارة من المهارات المختلفة .
٤-عمل تدريبات متدرجة تطبيقية للمهارة تتميز بالتشويق والتنوع والتكرار لكي يثبت الأداء ويصل لدرجة الإتقان والثبات. (٧١ :١٨٥)، (٨٦ : ١٨٤) .

الدراسات السابقة :

١- دراسة ياسر عبد العظيم سالم (١٩٩٨)(٩٧) بعنوان " تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والتي يتضمنها دليل المعلم في التربية الرياضية للصف الأول الإعدادي ، ومقارنة استخدام أسلوب التعلم باستخدام الواجبات الحركية وأسلوب الأوامر على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية التي يتضمنها دليل المعلم ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، وكان قوام العينة (٨٠) تلميذا من المرحلة الإعدادية ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، وكانت من أهم النتائج أن أسلوب الواجبات الحركية له تأثير إيجابي وفعال في مستوى أداء التلاميذ للمهارات الأساسية في كرة القدم.

٢- دراسة أحمد السيد موافي (١٩٩٩م)(٩) بعنوان " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية "

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (الأوامر – التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتي متعدد المستويات) على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال الأمامي الموجه من أسفل –التمرير من أسفل باليدين معا – التمرير إلى الأمام) لطلاب كلية التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وكانت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين (جامعة المنصورة وكان قوامها (٩٠) طالب وتم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات ، مجموعة تجريبية أولى وقوامها (٣٠) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، مجموعة تجريبية ثانية وقوامها (٣٠) طالب وتم تدريسهم بأستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ، ومجموعة ضابطة وقوامها (٣٠) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب الأوامر ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران أثر تأثيرا إيجابيا على تعلم مهارة الإرسال الأمامي المواجه من أسفل ومهارة التمرير من أسفل ومهارة التمرير من أسفل باليدين معا ، كما يؤثر أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات تاثيرا ايجابيا على تعلم مهارة التمرير من أعلى والأمام .

٣- دراسة أحمد محمد عبد القادر :(١٩٩٩م) (١٩) بعنوان " تاثير استخدام أسلوبين للتعلم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية ومكونات القدرة الحركية للمبتدئين في الكاراتية "

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوبين للتعلم (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ، التطبيق بتوجيه المعلم) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية و مكونات القدرة الحركية للمبتدئين في الكراتيه ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وكانت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضي للبنين ببورسعيد ، ولقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكان عددهم (٦٠) طالب وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، مجموعة تجريبية أولى وقوامها (٢٠) طالب ، وتم التدريس لها باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد مجموعة تجريبية ثانية وقوامها (٢٠)طالب ، وتم التدريس لها باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم ، والمجموعة الثالثة ضابطة وقوامها (٢٠)طالب وتم التدريس لها باستخدام أسلوب الأوامر ، وقد كان من أهم النتائج التي توصل إليها أن استخدام أسلوب (التطبيق بتوجيه المعلم) كان له تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية والقدرة الحركية للمبتدئين في الكاراتيه عن استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في تعلم المهارات الأساسية والقدرة الحركية للمبتدئين في الكاراتيه.

٤- دراسة سالي عبد اللطيف (٢٠٠١م) (٤٣) بعنوان " تاثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم مهارات السلاح والهوكي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات على تعلم بعض مهارات السلاح و الهوكي لدى طلبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالبة بالفرقة الأولى بالكلية وتم تقسيمهن إلى أربع مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعتين ضابطتين) وبلغ قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة ، ومن أدوات البحث اختبارات بدنية ومهارية في السلاح والهوكي ، ومن أهم النتائج أن أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسيه في السلاح والهوكي .

٥- دراسة هشام محمد أنور (٢٠٠١م) (٩٢) بعنوان" فاعلية استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الزقازيق واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالب ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالب ، ومن أدوات البحث: اختبارات بدنية – اختبارات مهارية – البرنامج التعليمي المقترح . ومن أهم نتائج البحث : زيادة فاعلية أسلوب الواجبات الحركية في التدريس عن أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد .

٦- دراسة أحمد يوسف محمد كامل عاشور (٢٠٠٢م) (٢١) بعنوان " مقارنة أسلوبى التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين لكرة السلة "

تهدف الدراسة إلى مقارنة أسلوبي التطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ٣ مجموعات ضابطة ومجموعتان تجريبيتان ، وكان قوام العينة (٦٠) طالبا من طلاب الفرقة الأولى بكلة التربية الرياضية ببور سعيد ثم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية كل منها (٢٠) طالبا ، وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على كل من (أسلوب التطبيق الموجه، المجموعة الضابطة) في تعلم مهارتي (التمرير ، التصويب) وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة والتي تمثلت في (القوة المميزة بالسرعة للرجلين والذراعين ، تحمل القوة ، السرعة، الجلد الدوري التنفسي) تفوق أسلوب التطبيق الموجه على كل من (أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات والمجموعة الضابطة) في تعلم مهارة (المحاورة) وفي تنمية عنصر (الرشاقة).

٧- دراسة محمد محمد الشحات (٢٠٠٢م) (٨١) بعنوان " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة "

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (الأوامر – العمل مع الزميل – الشمول أو التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي (قيد البحث) لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ٣ مجموعات ، مجموعة ضابطة ، ومجموعتان تجريبيتان ، وكان قوام العينة (٩٠) طالباً من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى ٣ مجموعات متساوية .

وكان من أهم النتائج :

- تفوق أسلوب التدريس التبادلي على أسلوب التدريس الشمولي والعرض التوضيحي في تعلم مهارة غرف الكرة ، وتفوق أسلوب التدريس الشمولي على أسلوب العرض التوضيحي والتبادلي في تعلم مهارة ضرب الكرة بالوجه المسطح للمضرب لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة.
- استخدام أوراق العمل بأسلوبي التعلم التبادلي والشمولي وفرت وقتا وجهدا للمعلم ويساعده في تقويم مستوى أداء الطلاب بصورة موضوعية.

٨- دراسة نجلاء عبد المنعم محمد (٢٠٠٣م) (٩١) بعنوان "أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المتغيرات الحركية والمعرفية للكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية "

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والواجبات الحركية على تنمية بعض المتغيرات الحركية والمعرفية للكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (٣) مجموعات منها مجموعتان تجريبيتان والأخرى ضابطة، وبلغ قوام عينة البحث (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية قسمت إلى (٣) مجموعات متساوية قوام كل منها (٢٠) طالبة ، واستخدمت الباحثة (الاختبارات البدنية بعد تقنينها – اختبارات لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث – اختبار ذكاء)
وكان من أهم النتائج : أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي على المتغيرات قيد البحث أفضل من الأسلوب التقليدي والواجبات الحركية .

٩- دراسة أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤م) (١٠) بعنوان " تاثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس (الممارسة – التبادلي – الواجبات الحركية)على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة وكانت عينة الدراسة قوامها (٩٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلة التربية الرياضية –جامعة المنصورة ، وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات إحاهم تجريبية أولى وقوامها(٣٠) طالب وطبق عليهم أسلوب الممارسة والثانية التجريبية وقوامها (٣٠) طالب وطبق عليهم الأسلوب التبادلي والثالثة تجريبية وقوامها (٣٠) طالب وطبق عليهم أسلوب الواجبات الحركية .

وكان من أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث أن استخدام أسلوب الممارسة يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارة الإرسال الأمامي المواجه من أسفل ، كما إن استخدام أسلوب التعلم بالواجبات الحركية يؤثر تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارة التمرير من أعلى وللأمام ، وأن أسلوب التعلم التبادلى له تأثير على مهارة التمرير من أسفل وأثر استخدام كل من أسلوب الممارسة والأسلوب التبادلي والواجبات الحركية على مستوى التحصيل المعرفي لكل مهارة (الإرسال الأمامي المواجه من أسفل ، التمرير من أعلى ، التمرير من أسفل) .

١٠- دراسة محمد أحمد عبدالله (٢٠٠٤م) (٧٢) بعنوان" فاعلية استخدام أسلوبي التطبيق الذاتي متعدد المستويات والعرض التوضيحي على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي"

وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوبي التطبيق الذاتي واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٦٤) طالب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (٣٢٩ طالباً)، ومن أدوات البحث (إختبارات بدنية – إختبارات مهارية في الهوكي – اختبار الذكاء – ورقة المعيار) ومن أهم النتائج : تفوق أسلوب الواجبات الحركية على أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الهوكي.

١١- دراسة أحمد محمد عبد العزيز (٢٠٠٥م) (١٨) بعنوان " فاعلية استخدام أسلوب المحطات المتباينة المستوى على تعلم بعض المهارات يدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا"

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعيتن إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وبلغ قوام عينة البحث (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمدرسة التجريبية بنين بمحافظة قنا ، وكان من أهم النتائج أن أسلوب الواجبات الحركية له تأثر إيجابي على تعلم بعض المهارات والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية .

١٢- دراسة تامر محمود السعيد (٢٠٠٦م) (٢٨) بعنوان " تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال (بورقة المعيار – بالفيديو – الكمبيوتر) على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد (قيد البحث) لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية (بدمياط) جامعة المنصورة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ،

وكانت عينة الدراسة مختارة بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بدمياط جامعة المنصورة وكان قوامها (٤٨) طالب، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعة تجريبية أولى وقوامها (١٦) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية المدعم بورقة المعيار ، والمجموعة التجريبية الثانية وكان قوامها (١٦) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالحاسب الآلى ، والمجموعة التجريبية الثالثة وكان قوامها (١٦) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالفيديو .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال قيد البحث له تأثير إيجابي وفعال على تعلم مهارات كرة اليد (قيد البحث) ، كما حقق أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالحاسب الآلى أعلى النتائج في تعلم مهارات كرة اليد (قيد البحث) يليه أسلوب الواجبات الحركية المدعم بالفيديو ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الثلاثة لأسلوب الواجبات الحركية قيد البحث في تعلم مهارة التنطيط في كرة اليد .

١٣- دراسة صبري جابر حسن (٢٠٠٦م) (٤٦) بعنوان "تأثير استخدام أسلوبي الواجبات الحركية والعمل التبادلي على تعلم بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة اليد "

تهدف هذة الدراسة إلى إعادة تخطيط الوحدة التعليمية بما يتيح استخدام أسلوبي الواجبات الحركية والعمل التبادلي ، والتعرف على تأثيرها على تعلم بعض المهارات الهجومية لكرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بنين ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث ، واشتملت عينة البحث على (٩٠) تلميذا تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات متساوية واستخدام أسلوب (الواجبات الحركية) وأسلوب العمل التبادلي ولقد أسهما بشكل إيجابي وفعال في تحسين الأداء المهاري للتلاميذ في بعض مهارات كرة اليد الهجومية قيد البحث.

١٤- دراسة حيدر جابر موسى (٢٠١٢م) (٤٠) بعنوان "تأثير أسلوبي المنافسة والواجبات الاضافية (الحركية) في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير أهم القدرات البدنية والحركية للطلاب في كرة القدم "

وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام (أسلوبي المنافسة والواجبات الإضافية) في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير أهم القدرات البدنية والحركية للطلاب في كرة القدم ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة ، بتقسيم عينة البحث المكونة من (٦٠) طالبا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة ، واستخدمت المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب المنافسة الجماعي) بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الواجب الإضافي) بينما استخدمت المجموعة الضابطة الثالثة (أسلوب التدريس المتبع من المدرس). وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أسلوبي المنافسة الجماعي والواجبات الإضافية لها تاثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير أهم القدرات البدنية والحركية للطلاب في كرة القدم .

١٥- دراسة اوسوزن & جريسيل (١٩٩٢م) Osthuzon & Griesel (١١٠) بعنوان " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض أساليب التدريس (العروض التوضيحية – توجيه الأقران – التطبيق الذاتي متعدد المستويات) على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وكانت عينة الدراسة قوامها (٩٧) تلميذاً من تلاميذ المدارس العليا وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية أولى وقوامها (٣٣)تلميذاً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب العروض التوضيحية ،وتجريبية ثانية قوامها (٣٣)تلميذاً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب توجيه الأقران ، وتجريبية ثالثة قوامها (٣٣)تلميذاً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أسلوب توجيه الأقران مؤثر في المجال الحركي (بدني – مهاري) وأسلوب توجيه الأقران وأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ذا تأثير في المجال الإنفعالي ، أما طريقة العروض التوضيحية لم تحقق أى مستوى في الجوانب (البدنية – المهارية – الإنفعالية).

١٦- سلينج ماري لوي (٢٠٠٠م) Schiling , Mary loue (١١١) بعنوان " تأثير ثلاث أساليب التدريس على الأداء الرياضي لطلبة الجامعات "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الواجبات الحركية وأسلوب الأوامر على مهارة التصويبة الكرباجية في رياضة كرة اليد ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب الجامعة وكان قوامها (١٢٠) طالب وتم تقسيمهم إلى

ثلاثة مجموعات ، مجموعة تجريبية أولى وقوامها (٤٠) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب توجيه الأقران ، مجموعة تجريبية ثانية قوامها (٤٠) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية، ومجموعة ضابطة قوامها (٤٠) طالب وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب الأوامر ،وأسفرت نتائج الدراسة عن أن كل الأساليب أدت إلى تحسن في مراحل تعلم المهارة قيد الدراسة ، أسلوب الواجبات الحركية أفضل الأساليب في التعلم ثم أسلوب توجيه الأقران ثم الأسلوب الأوامر .

التعليق على الدراسات السابقة :

وباستعراض الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة التوصل إليها اتضح أنها تلقى الضوء على كثير من النقاط الهامة التي تفيد البحث الحالي وذلك فيما يتعلق بأهداف البحث والمنهج المستخدم في القياس والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وذلك وفقاً لما يلي :

١ـ من حيث الهدف :

يتضح من الدراسات السابقة انها قد اهتمت بالمقارنة بين الأساليب الحديثة للتدريس وكذلك التعرف على تأثيرها على بعض المتغيرات التابعة والتي منها مستوى الأداء المهاري وكذلك التحصيل المعرفي ، وقد تنوعت الأساليب تبعا لنوع الدراسة وطبيعة النشاط الرياضي.

٢ـ من حيث المنهج المستخدم :

اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة واعتباره أنسب المناهج المستخدمة لمثل هذه الدراسات وتم ادخال المتغير التجريبي وهو أسلوب التدريس والتعرف على تأثير استخدامه على المتغيرات الأخرى ، ولكن اختلفت الدراسات في التصميم التجريبي فمنهم من استخدم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مثل دراسة ياسر عبد العظيم (١٩٩٨م)(٩٧) ، هشام محمد أنور (٢٠٠٣م) (٩٢) ، أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤م) (١٠) ، محمد أحمد عبدالله (٢٠٠٤م)(٧٢) ، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥م) (١٨) ، سلينج ماري لوي Schiling Mary Loue, (٢٠٠٠م)(١١١) ، ومنهم من استخدم ثلاث مجموعات تجريبية مثل دراسة كل من أحمد السيد الموافي (١٩٩٩م) (٩) ، أحمد محمد عبد القادر(١٩٩٩م) (١٩) ، أحمد يوسف محمد (٢٠٠٢م)(٢١) ، محمد محمد الشحات (٢٠٠٢م) (٨١) ، نجلاء عبد المنعم محمد (٢٠٠٣) (٩١) ، أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤م) (١٠) ، و تامر محمود السعيد (٢٠٠٦م)(٢٨) ، صبري جابر حسن (٢٠٠٦م) (٤٦) ، اوسوزن وجريسيل Osthuzon & Griesel (١٩٩٢م)(١١٠) كما منهم من استخدم أربع مجموعات تجريبية مثل دراسة سالي عبد اللطيف (٢٠٠١م) (٤٣).

٣ـ من حيث العينة :

فقد اشتملت العينة على المراحل التعليمية المختلفة فمنهم من تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل دراسة كل من أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠٠٥م)(١٨) ، صبري جابر حسن (٢٠٠٦م)(٤٦) ومنهم من تلاميذ المرحلة الثانوية مثل دراسة اوسوزن وجريسيل Osthuzon & Griesel (١٩٩٢م)(١١٠) ومنهم من طلاب كليات التربية الرياضية المختلفة مثل دراسة كل من أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤م) (١٠) ، محمد أحمد عبدالله (٢٠٠٤م)(٧٢) ، وتامر محمود السيد (٢٠٠٦م)(٢٨) .

٤ـ بالنسبة لأدوات جمع البيانات :

تعددت الإختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك طبقا لنوع ومتغيرات كل دراسة فمنها من استخدم إحدى المتغيرات البدنية ، المهارية أو المعرفية أو أكثر من متغير معاً، واختلفت تبعاً لذلك أدوات جمع البيانات .

٥ـ بالنسبة لأهم النتائج :

فقد أسفرت معظم نتائج الدراسات السابقة على أن متوسط استخدام الأساليب الحديثة لها فاعلية وتأثيراً إيجابياً على المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، كما أنها تتفوق على الطرق المتبعة في التدريس (الأوامر) في كثير من الأحيان في جوانب التعلم الثلاث (المهارية ، المعرفية ، الإنفعالية).

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط اختلاف واتفاق في إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات وفي ضوء تعليق الباحثة على هذه الدراسات فقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد الأهداف وصياغة الفروض وتحديد المنهج والعينة والأدوات والأسلوب الإحصائي وكيفية عرض النتائج ومناقشتها .

- فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات المستوى العالى للمجموعات التجريبية الثلاثة للبحث والتى تستخدم اسلوب الواجبات الحركية (بورقة المعيار – الحاسب الآلى) – (أسلوب الأوامر) .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المستوى المتوسط للمجموعات التجريبية الثلاثة للبحث والتى تستخدم أسلوب الواجبات الحركية (بورقة المعيار – الحاسب الآلى) – (أسلوب الأوامر).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المستوى المنخفض للمجموعات التجريبية الثلاثة للبحث والتى تستخدم أسلوب الواجبات الحركية (بورقة المعيار – الحاسب الآلى) – (أسلوب الأوامر).

obeikandl.com